(305) لم أنس ولم تقصر ، قال: بلى قد نسيت . فصلى ركعتين ثم سلم، ثم كبّــر فسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه فكبّــر، ثم وضع رأسه فكبّــر فسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبّــر . (1)هذا ما رواه أهل السنّة كما رووا غيره أيضاً. أمّا الشيعة فقد رووا أحاديث حول الموضوع نقلها العلاّمة المجلسي في "بحاره". (2) ولا يتجاوز مجموع ما ورد في هذا الموضوع عن اثنى عشر حديثاً، كما أنّ أخبار نوم النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) عن صلاة الصبح لا تتجاوز عن ستة أحاديث.(3) لكن الجواب عن هذه الروايات بأحد أمرين: الاَوّل: ما ذكره المفيد في الرسالة المومأ إليها من أنّها أخبار آحاد لا تثمر علماً، ولا توجب عملاً، ومن عمل على شيء منها فعلى الظن يعتمد في عمله بها دون اليقين. (4) الثاني: ما ذكره الصدوق من التفريق بين سهو النبي وسهو الآخرين بما عرفت، وا العالم بالحقائق. ثم الظاهر من السيد المرتضى، تجويز النسيان على الأنبياء حيث قال في تفسير قوله سبحانه: (لاَ تُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ) (5): إنّ النبي إنّما لا يجوز عليه النسيان فيما يوَدّيه عن ا تعالى أو في شرعه أو في أمر يقتضى التنفير عنه، فأمّا فيما هو خارج عمّــا ذكرناه، فلا مانع من النسيان.(6) _____ 1 . صحيح البخاري: 2|68. 2 . راجع البحار: 17|97 ـ 129. 3 . راجع البحار: 17|100 ـ 106. 4 . البحار: 17|123. 5 . الكهف: 73. 6 . تنزيه الأنبياء: 87.